



دراسات نقدية ٢ المهام (٥)

د. اشرف الفندي

اعداد الباحثة :

منال محمد ناصر محمد صالح

عنوان المهام

مناقشة الدراسات السابقة



الورقة العلمية المختارة ..



المجلة العربية للإدارة، مج 43، ع 4 - ديسمبر (كانون الأول) 2023

المهارات القيادية لرواد الأعمال: دراسة تحليلية لواقع ريادة الأعمال بسلطنة عمان

خليفة بن محمد بن خليفة الحامدي

مدير دائرة الموارد البشرية

كلية العلوم الشرعية

مسقط سلطنة عمان

باحث دكتوراه في مسلك القانون العام

تخصص الأداء الإداري والمالي

جامعة محمد الخامس

الرباط، المملكة المغربية

مدخل :

١. عنوان الدراسة
٢. باحث الدراسة
٣. مجلة نشر الدراسة
٤. تاريخ النشر



المهارات القيادية لرواد الأعمال:

دراسة تحليلية لواقع ريادة الأعمال بسلطنة عمان

خليفة بن محمد بن خليفة الحامدي

مدير دائرة الموارد البشرية
كلية العلوم الشرعية
مسقط سلطنة عمان
باحث دكتوراه في مملك القانون العام
تخصص الأداء الإداري والمالي
جامعة محمد الخامس
الرباط، المملكة المغربية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل واقع ريادة الأعمال بسلطنة عمان من خلال استعراض الأطر المؤسسية لتمكين هذا القطاع من لعب دوره الرئيسي في تنمية الاقتصاد المحلي، وتغذية إمكانات الاقتصاد المعرفي؛ بالإضافة إلى مناقشة أبرز التحديات التي تواجهه من خلال تتبع التقارير الرسمية الدولية والمحلية، ومقارنة بعض نتائج الدراسات العلمية الحديثة التي تناولت الاتجاه العام نحو هذا القطاع في السلطنة وبعض الدول العربية، من أجل تحليل نتائج الدراسات وتوصياتها مع التقارير الدولية والمحلية، وبيان دور المهارات القيادية وآليات تفعيلها كمدخل لمعالجة التحديات، وقد اعتمد الباحث على المنهج التحليلي في تناول موضوع الدراسة وكان من أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث أن السلطنة تولي اهتماما بالغاً بقطاع ريادة الأعمال عبر مختلف المؤسسات والقطاعات، وأن عمليات الإصلاح الاقتصادي والتشريعي لهذا القطاع شهدت تحولا جذريا خلال العقد الأخير؛ إلا أن الاهتمام بالجوانب المهارية والسلوكية للمقبلين والمشتغلين بهذا القطاع، لا تواكب التحولات الاقتصادية والتشريعية، وقد أوصى الباحث، بضرورة إنشاء مراكز أبحاث متخصصة متصلة بالعلوم الإنسانية لتشخيص الإشكالات والتنبؤ بالتحديات المستقبلية ومعالجتها، بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بالمهارات والسلوكيات المتصلة بالقيادة وريادة الأعمال عبر مختلف الوسائل وبمراجعة كافة المستويات، وإعادة تقييم فلسفة مناهج التدريس في المراحل المدرسية والجامعية المتصلة بالأعمال الريادية، واستثمار أدوات الإعلام والتسويق بطرق مبتكرة وأكثر فاعلية لجذب الشباب للانخراط في هذا القطاع.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، المهارات القيادية، الأداء الإداري والمالي، سلطنة عمان.

المقدمة

تعد ريادة الأعمال أحد أهم مؤشرات الوعي والرشد في المجتمعات المتقدمة، نتيجة للإسهام الكمي والنوعي الذي ترفده للاقتصاد المحلي لأي دولة، وتحاول مختلف الحكومات تبني سياسات وخطط تنمية لهيئة البيئة المناسبة والمحفزة لتنامي دور الأعمال الريادية لضمان استدامتها بما يعزز من قوة اقتصادها وضمان توفير فرص وظيفية لأكبر شريحة ممكنة للباحثين عن العمل من المواطنين.

ومع استيفاء الطاقة الاستيعابية الوظيفية للمؤسسات الحكومية بالدول، وبداية توجه الأفراد إلى الاستقلالية والمخاطرة، واتساع رقعة التجارة الإلكترونية، وعدم الحاجة إلى رؤوس الأموال الكبيرة في تأسيس الشركات الصغيرة والصغيرة والمتوسطة، والتي تشكل البنيات الأساسية لأي اقتصاد محلي.



نماذج لشكل الدراسة..

مشكلة الدراسة

تجسد المشكلة البحثية في هذه الدراسة أنه وبالنظر إلى الإسهامات الحكومية المتوالية لهذا القطاع لاسيما خلال العشر سنوات المنصرمة، والتي تتمثل في إنشاء المؤسسات الراعية لريادة الأعمال وتسهيل الحصول على التمويل المالي والقروض الشخصية المسيرة بالإضافة إلى إصدار مجموعة من التشريعات والقوانين والقرارات، وتبني العديد من المبادرات التي يرقى لها أن تمكن أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة من الانخراط في هذه القطاع ليقوم بدوره الحقيقي لصنع رواد أعمال حقيقيين، يسهمون بشكل فعال في تعزيز الاقتصاد وضمان استدامته عبر مختلف الأنشطة، إلا أن التوجه العام للشباب العماني نحو ريادة الأعمال لا يتجاوز 17% فقط من الشباب الذين يفضلون ريادة الأعمال على الوظيفة، (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2020)، كما أن المتنوع إلى نسبة المؤسسات المتوسطة من مجمل المشاريع التجارية في السلطنة وفقا لآخر تقرير رسمي صادر من هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بسلطنة عمان، سيجد أنها لا تزال تشكل 0.96%، فيما تشكل المؤسسات الصغرى أكثر من 86% وتمثل المؤسسات الصغيرة ما نسبته 12% وفقا لآخر تقرير رسمي صادر من ريادة. ويفترض الباحث أن السبب في وجود هذه الإشكالات، هو غياب المهارات القيادية لدى المقبلين والمشتغلين بقطاع المؤسسات الصغيرة والصغرى، والتي لو كانت هناك خطة تأهيلية واضحة المعالم قائمة على تشخيص دقيق ستمهم في رفع نسبة المؤسسات المتوسطة بالسلطنة، وعليه سيتم التعبير عن هذه المشكلة بالتساؤلات الآتية:

- 1- ما هي المهارات القيادية المطلوبة لرواد الأعمال؟
- 2- ما هو أثر تنمية المهارات القيادية على رواد الأعمال؟
- 3- هل هناك ارتباط بين وجود المهارات القيادية ونمو مستوى المؤسسات بالسلطنة؟

هدف الدراسة

هدف هذه الدراسة إلى الوقوف على الأطر المؤسسية لتمكين هذا القطاع بالسلطنة، وتحليل التقارير الرسمية المتصلة بهذا القطاع، والتعرف على المهارات القيادية المرتبطة بريادة الأعمال وبيان أثرها على خطط التنمية المستدامة، وتعزيز الاقتصاد المبني على المعرفة بالإضافة إلى التعرف على الارتباط بين وجود المهارات القيادية وتنامي وجود المؤسسات المتوسطة بالسلطنة، لاسيما مع وجود توجهات استراتيجية حكومية تتصل بالقيادة والإدارة الاقتصادية لجعلها قيادة ديناميكية بكفاءات تعمل في إطار مؤسسي متكامل، وفقا لما أقرته وثيقة «رؤية عمان 2040».

أهمية الدراسة

يعتقد الباحث أن هذه الدراسة تعد من المجالات البحثية الباكورة وفق المنهجية التحليلية لتتبع الاختصاصات والأدوار للجهات الحكومية ومراجعة بعض التقارير الخارجية والداخلية، لا سيما الرسمية الحكومية وربطها مع الاحتياجات الحقيقية لتمكين المشتغلين في ريادة الأعمال من توسعة أنشطتهم عبر إكسابهم مهارات حديثة يتطلها سوق العمل، كما تقوم هذه الدراسة على إبراز طبيعة وجوهر العلاقة بين المهارات القيادية وتطور الأعمال الريادية، لضمان استدامتها عبر مختلف الأنشطة والقطاعات لا سيما مع التوجه العالمي نحو الاقتصاد المعرفي وسعي الدول نحو تبني استراتيجيات لبناء أجيال واعية بالتغيرات المتصلة بالاقتصاد والأعمال.

منهجية الدراسة

تستلزم المشكلة البحثية استخدام المنهج التحليلي، من خلال ملاحظة وتتبع كافة الأدوار المؤسسية من حيث التشريعات والإجراءات والأدوات والممكنات التي تتولاها الأجهزة الحكومية المتصلة بالعمل الريادي، والوقوف على التقارير الدولية والمحلية وبحث الارتباط مع إفرازات الواقع لهذا القطاع؛ بالإضافة إلى تحليل التقارير الصادرة من الأجهزة الحكومية ومحاولة ربطها بشكل متصل ومتسلسل مع نتائج وتوصيات الدراسة، وإبراز دور التعليم والتأهيل والتدريب والتمكين المهاري لإبراز رواد أعمال حقيقيين يتمتعون بمهارات قيادية تمثل الجسر الذي يصلهم إلى تطلعات الرؤية المستقبلية للبلاد؛ للخروج بتوصيات متوافقة مع مسار رؤية البلاد الرامية إيجاد قيادات اقتصادية ديناميكية بكفاءات متعددة.

محااور الدراسة

وفقا للهدف من هذه الورقة العلمية فقد ارتأى الباحث تقسيم الورقة إلى محورين اثنين وهما كالآتي:

المراجع

أولاً- مراجع باللغة العربية:

- أبو الكشك، محمد. (2006). **الإدارة المدرسية المعاصرة**. دار جرير.
- البراشدي، حفيظة بنت سليمان بن أحمد؛ والبلوشية، باسمة بنت سالم بن جمعة؛ والفوري، فاطمة بنت خلفان بن خميس الفورية؛ والفارسية، نسبية. (2022). «واقع ريادة الأعمال النسائية في سلطنة عمان والعوامل المؤثرة عليها وعلاقتها ببعض المتغيرات»، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية**، مج، 36، ع 8، 39-16.
- البراشدي، حفيظة بنت سليمان بن أحمد؛ والظفري، سعيد بن سليمان (2023). «اتجاهات طلبية التعليم العالي بسلطنة عمان نحو ريادة الأعمال وتحدياتها الحلول المقترحة»، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة قطر، ع 21، 59-3.
- البنك المركزي العماني، (2020)، **التقرير السنوي**. البنك المركزي.
- البوسعيدية، فاطمة بنت خميس بن مفتاح؛ وصالح الدين، نسرین صالح محمد؛ والغنوصي سالم بن سليم بن محمد. (2021). **معارف تواجه الإدارة المدرسية في تطبيق ريادة الأعمال بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس،
- الجهود الحكومية في تعزيز ريادة الأعمال. (2023)، حلقة عمل، 7 يونيو 2023، سلطنة عمان
- الحامدي، خليفة. (2021) **تنمية المهارات القيادية وأثرها على تعزيز مبادئ الحوكمة الرشيدة**. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- الجسيمية، نجاح بنت سالم بن هديب. (2023). «فاعلية وحدة دراسية مقترحة في مادة الجغرافيا الاقتصادية في تنمية مهارات ومعارف واتجاهات طلاب الصف الحادي عشر نحو ريادة الأعمال بمحافظ مسقط بسلطنة عمان»، **مجلة المناهج وطرق التدريس**، مج 2، ع 6، 22-1.
- الدجني، إياد وآخرون. (2015) **دليل إعداد القيادي الفلسطيني**، غزة، فلسطين.
- الشابي، نور الدين. (2020). الفلسفة وتعليم ريادة الأعمال. **المجلة الأردنية الدولية أريام للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، مج 2، ع 2، 106-126.
- الشيخ خليل، همام. (2017). **واقع المهارات القيادية لدى خريجي برامج القيادة والإدارة في مؤسسات التعليم العالي وسبل تطويرها**، أكاديمية الإدارة والمهاسمة للدراسات العليا أنموذجا. (رسالة ماجستير غير منشورة)، غزة، فلسطين.
- العاني، مزره؛ وجواد، شوقي؛ ورشيد، حسين؛ وحجازي، هيثم. (2010) **إدارة المشروعات الصغيرة: منظور ريادي تكنولوجي**. عمان: الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- العايد، ياسين. (2011). «الريادية وقيودها في المؤسسة الصغيرة والمتوسطة»، **مجلة رماح للبحوث والدراسات**، ع 7، 37-9.
- العابرية، محمد حسن. (2012). **مبادئ الإدارة المدرسية**. ط4، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر.
- الفيروز أبادي، محمد يعقوب. (2004). **الفاموس المحيط**، مج 1، القاهرة: دار الفكر.
- الكويمية، أمل راشد عبد الله؛ صالح الدين، نسرین صالح محمد؛ لاشين، محمد عبد المجيد؛ والقمشوعية سامية بنت مطر بن عبد الله. (2021). «دور جامعة السلطان قابوس في تعزيز التربية الاقتصادية لدى طلبها وفق متطلبات ريادة الأعمال»، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، مج 10، ع 1، 17-1.
- المجيب، صالح. (2023). **مركز دراسات القيادة**. الرياض: المملكة العربية السعودية.
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. (2020). **اتجاهات الشباب العماني نحو ريادة الأعمال وآليات تعزيزها 2020**. **دراسة استطلاعية**. المركز.
- المطري، صفاء. (2019). **التعلم الريادي**. المعهد العربي للتخطيط، الكويت.



المناقشة والدراسة النقدية ..

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة والتعليق عليها

دراسة (البراشدية، الظفري، 2023)، وهدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة التعليم العالي بسلطنة عمان نحو ريادة الأعمال، كما هدفت إلى استقصاء أهم التحديات التي تواجه الشباب العمانيين في مجال ريادة الأعمال والحلول الممكنة لها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو ريادة الأعمال لطلبة التعليم العالي بالسلطنة بالإضافة إلى وجود تحديات فنية وإدارية لرائد الأعمال، ثم تحديات البيئة الاستثمارية، ثم التحديات المجتمعية. وكانت أبرز توصيات الدراسة تتجه نحو تدريب الطلبة بكيفية إقامة المشروعات، والمهارات التي تتطلبها، بالإضافة إلى سن القوانين التي تنظم عمل القطاع وزيادة فرص التمويل.

دراسة (الحبسية، نجاح، 2023)، وهدفت إلى الكشف عن فاعلية وحدة دراسية مقترحة في مادة الجغرافيا الاقتصادية في تنمية معارف ومهارات واتجاهات طالبات الصف الحادي عشر نحو ريادة الأعمال بمحافظة مسقط في سلطنة عمان، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة اتجاهات إيجابية نحو ريادة الأعمال؛ إلا أنها كانت أعلى لدى المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط عيني الدراسة في الاختبارين المعرفي والمهاري ومقياس الاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتضمين ريادة الأعمال في المناهج الدراسية، والدمج بين المعرفة والمهارة.

دراسة (الكبومية، وآخرون 2022)، وهدفت إلى التعرف على دور جامعة السلطان قابوس في تعزيز التربية الاقتصادية لدى طلبتها في ضوء متطلبات ريادة الأعمال. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على 120 من طلبة الكليات الإنسانية والعلمية بالجامعة، وقد أظهرت النتائج أن مستوى دور الجامعة في تعزيز التربية الاقتصادية لطلبتها جاء بدرجة متوسطة في مجالاتها الأربعة مرتبة تنازلياً كالتالي: (دور البيئة التدريسية، دور المناهج الدراسية، دور الأنشطة الطلابية، دور الهيئة الإدارية). وقد أوصت الدراسة بنشر ثقافة التربية الاقتصادية وعلاقتها بريادة الأعمال في الجامعة

الدراسات السابقة...

المجلة العربية للإدارة، مج 43، ع 4 - ديسمبر (كانون الأول) 2023

- إعادة هيكلة المناهج وطرق التدريس والأنشطة الجامعية بما يضمن تحقيق أهداف التربية الاقتصادية - بناء الجامعة لشركات فعالة مع المجتمع المحلي ومؤسساته المختلفة؛ لتدعيم دور الجامعة في التربية الاقتصادية والمشاريع الريادية.

دراسة (البراشدية، البلوشية وآخرون 2022). وسعت إلى عرض واقع ريادة الأعمال النسائية في سلطنة عمان، وتوضيح أهم العوامل المؤثرة على نجاح ريادة الأعمال النسائية في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات. تألفت عينة الدراسة من (96) رائدة أعمال. طبقت استمارة مقابلة إلكترونية بالإضافة إلى مقابلات ميدانية جماعية. بينت نتائج الدراسة أن غالبية رائدات الأعمال العمانيات قimen مدى نجاح مشاريعهن بدرجة «جيد»، وكانت أهم العوامل التي تؤثر إيجابيا في نجاح مشاريع رائدات الأعمال هو «المشاركة في المعارض والفعاليات»، يليه «عمل دراسة جدوى اقتصادية للمشروع»، يليه «وجود بريد إلكتروني للتواصل مع الزبائن أو المؤسسات المعنية»، بينما برزت جملة من العوامل التي تؤثر سلبا على نجاح رائدات الأعمال، ومنها «ضعف الدعم اللوجستي لتنفيذ المشروع»، يليه «صعوبة الحصول على التمويل عند الرغبة في توسعة المشروع»، ثم «التأثر بالأحداث الاقتصادية والسياسية الدولية». كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة تأثير العوامل التي تواجه رائدات الأعمال العمانيات تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، والمؤهل الدراسي، ونوع القطاع، والمحافظة. وقد أوصت الدراسة بجملة من الإجراءات لتشجيع ريادة الأعمال النسائية في السلطنة ومن أهمها إنشاء مركز وطني متخصص بتدريب رواد الأعمال.

دراسة (بلال، ريان، 2022). وهدفت إلى بيان واقع المهارات الريادية لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الساحل السوري، من خلال بيان واقع كل من المهارات الشخصية، مهارات حل المشاكل، مهارات التفكير الإبداعي، مهارات القيادة، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي كمنهج عام للبحث، وقد اعتمد الباحث على أخذ عينة ميسرة من أصحاب العاملين في (المشاريع الصغيرة والمتوسطة) في الساحل السوري تم توزيع الاستبانة عليهم في مناطق مختلفة؛ حيث تم توزيع 130 استبيان، قد خلصت الدراسة إلى توفر المهارات الريادية (المهارات الشخصية، مهارات حل المشاكل، مهارات التفكير الإبداعي، ومهارات القيادة) لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الساحل السوري ولكن بدرجة منخفضة، وأوصى الباحث بضرورة تعزيز التركيز على المهارات الريادية لاسيما المهارات الشخصية.

دراسة (فوزي، 2020). وهدفت إلى الكشف عن توفر المهارات الريادية لدى طلاب جامعة الأزهر بجمهورية مصر العربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة على 600 طالب من طلاب البكالوريوس. وأبرز ما توصلت إليه الدراسة أن درجة توفر المهارات الريادية لدى الطلاب تراوحت بين المتوسطة والقليلة، وكان من أبرز توصيات الدراسة: تعزيز الدورات التدريبية لطلاب لتعزيز المهارات الريادية.

التعليق على الدراسات السابقة

من الناحية الموضوعية اتفقت جميع الدراسات السابقة على ضرورة الاهتمام بتعليم المهارات المتناسبة لريادة الأعمال على اختلاف العينات المستخدمة في الدراسات، وعلى تنوع المستويات التعليمية والمهارية، أما من الناحية المنهجية فقد دأبت الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وهي دراسات حديثة إجمالاً، كما أنها تنوعت في فئة العينات المستهدفة بين طلبة المدارس وطلاب الجامعات ورواد الأعمال، وريادة الأعمال النسائية، وشملت مجتمعات مختلفة وأوضاع اجتماعية واقتصادية وتعليمية متباينة؛ إلا أنها اتفقت إجمالاً في الحضور المتوسط والضعيف للمهارات القيادية لدى العينات المستهدفة وذلك من خلال النتائج والتوصيات.

أما الدراسة الحالية، فقد تفردت عن الدراسات السابقة من خلال منهجيتها التحليلية، وذلك عبر استعراض وتتبع الأدوار والتقارير والدراسات الدولية والمحلية المتصلة بهدف الدراسة ومشكلتها وتحليلها ودراسة مسبباتها؛ وصولاً إلى نتائج الدراسة.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تأكيد فضوله حول غياب الفاعلية في حضور المدخل السلوكي والمهاري لقطاع ريادة الأعمال، والدور الذي تلعبه المهارات القيادية لرائد الأعمال لا سيما مع التحولات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية.

كما تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في نتائجها التي تم تسببها وفقاً لأنشطة واختصاصات المؤسسات الحكومية وضرورة تفاعلها مع المستجدات وتحديد الأولويات المتناسبة مع هذا القطاع.

الملاحظات والدارسات النقدية..

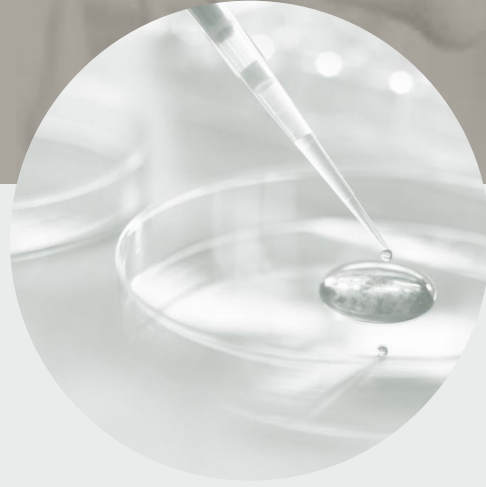
هل كان هناك عرض للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الرسالة؟

عرض الباحث ٦ دراسات تدور جميعها حول واقع ريادة الأعمال في سلطنة مما يدل بعد الباحث بعنوان رسالته وهي المهارات القيادية لرواد الأعمال

هل تم ترتيب الدراسات السابقة وفقا للطرق المنهجية العلمية المتعارف عليها ؟

نعم رتب الباحث الدراسات السابقة بالتسلسل الزمني من الاحدث الى الاقدم وفق المنهجية العلمية المتعارف عليها





THANK YOU

